

الشبكة المشتركة لوكالات  
التعليم في حالات الطوارئ



دليل التدريب: التعليم الجامع في حالات الطوارئ

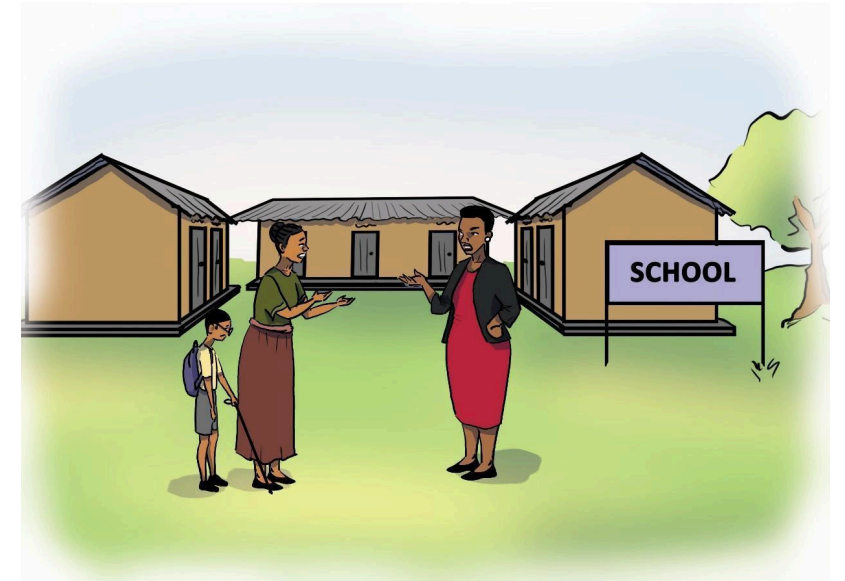
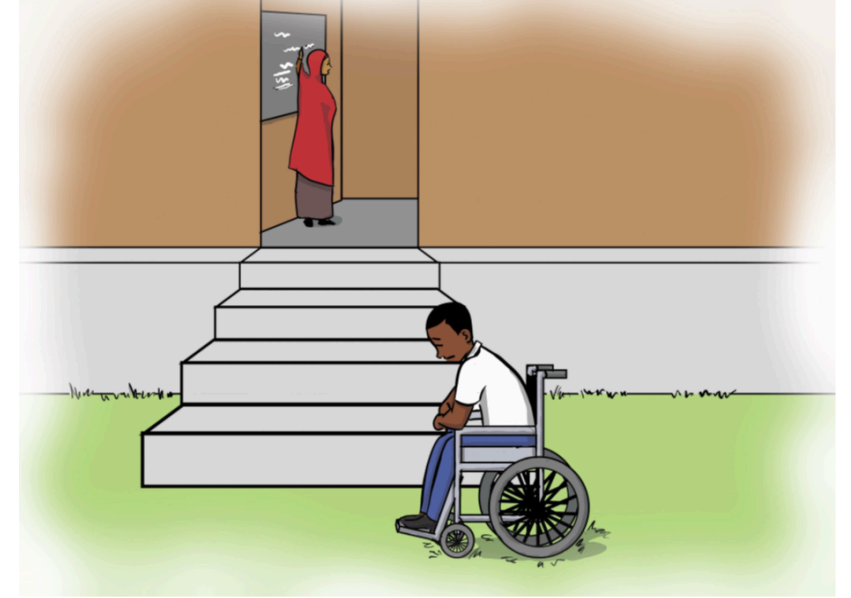
نشرات الجلسة

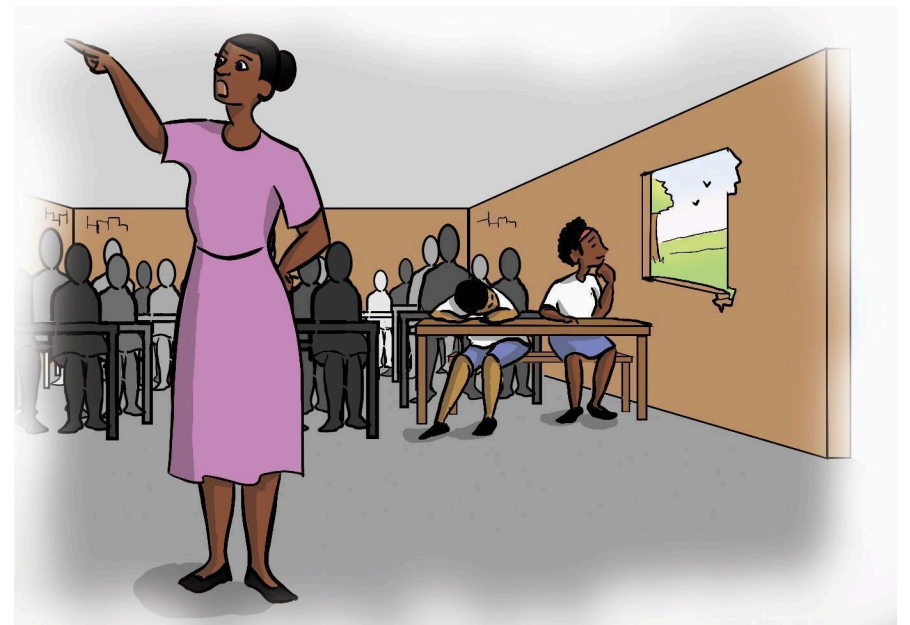
## النشرة 1: الالتزامات الدولية

تؤكد الالتزامات الدولية على أهمية توفير تعليم نوعي وشامل للجميع، مع ضمان شمول الأشخاص ذوي الإعاقة كحق أساسي من حقوق الإنسان.

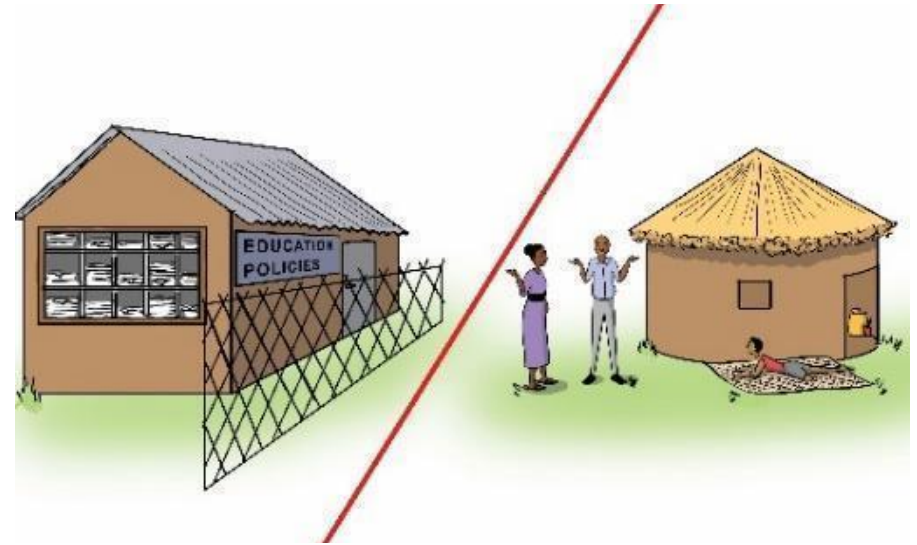
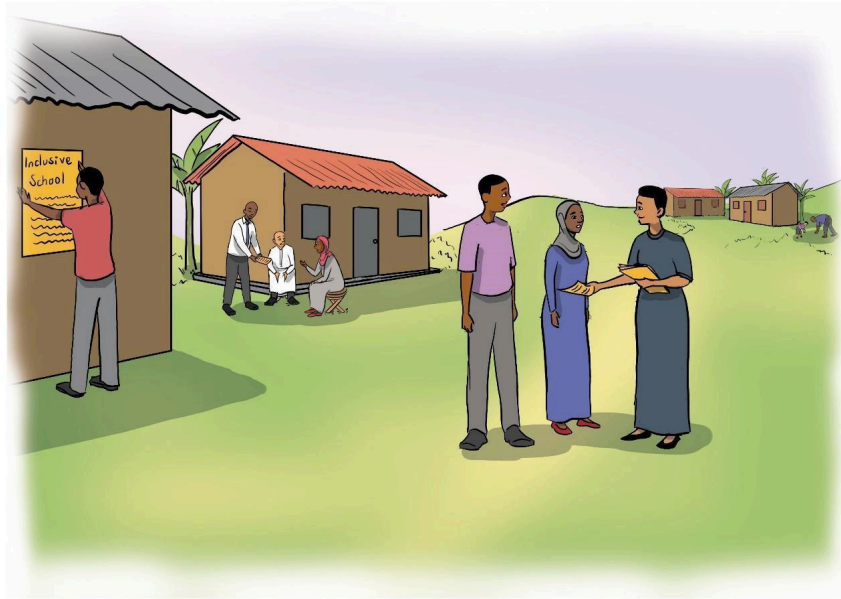
- تنص اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD, 2006) على ضرورة أن تلتزم الدول بتوفير تعليم شامل، مجاني، وذي جودة للأشخاص ذوي الإعاقة في المرحلتين الابتدائية والثانوية، على قدم المساواة مع الآخرين. ويشمل ذلك توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة والدعم الفردي لضمان مشاركة المتعلمين ذوي الإعاقة بشكل فعال في العملية التعليمية. كما تؤكد المادة 24 من الاتفاقية على أهمية تقديم التعليم باستخدام أنسب اللغات وأساليب ووسائل الاتصال، بما يشمل احتياجات المكفوفين والصم والصم المكفوفين. وتتسع هذه الالتزامات لتشمل التعليم ما بعد المدرسي، والتدريب المهني، وفرص التعلم مدى الحياة.
  - تؤكد اتفاقية حقوق الطفل (CRC, 1989) على حق جميع الأطفال في الحصول على التعليم دون أي شكل من أشكال التمييز، بما في ذلك التمييز بسبب الإعاقة. كما تشدد على ضرورة توفير الدعم اللازم لتمكين الأطفال ذوي الإعاقة من الوصول إلى التعليم، إلى جانب حصولهم على التدريب، وخدمات الرعاية الصحية، وخدمات إعادة التأهيل، والتأهيل للعمل، بالإضافة إلى فرص الترفيه.
  - تُلزم اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو، 1981) الدول باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على التمييز ضد المرأة، بما في ذلك في مجال التعليم. وعلى الرغم من أن الاتفاقية لا تركز بشكل خاص على النساء ذوات الإعاقة، إلا أن التوصية العامة رقم 18 تطالب الدول بتقديم تقارير حول التدابير التي تم اتخاذها لضمان توفير فرص متساوية للنساء ذوات الإعاقة في الوصول إلى التعليم.
  - يُقر العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESCR, 1966) بحق كل فرد في التعليم، مؤكدًا أن التعليم الابتدائي يجب أن يكون إلزاميًا ومتاحًا مجانًا للجميع. كما ينص على ضرورة توفير التعليم الثانوي والفني والمهني والعالي، وضمان إتاحته للجميع بوسائل مناسبة، بما في ذلك الإدخال التدريجي للتعليم المجاني.
- تؤكد هذه الالتزامات الدولية على أهمية توفير تعليم جيد وشامل للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، باعتباره حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان. وتُلزم الدول بضمان حصول الجميع على التعليم دون أي شكل من أشكال التمييز، مع توفير الدعم اللازم لتمكينهم من المشاركة الكاملة في العملية التعليمية. إن التعليم الجامع ليس مجرد التزام قانوني، بل هو أيضًا التزام أخلاقي. فكل طفل، بغض النظر عن قدراته أو احتياجاته، يستحق فرصة متساوية للوصول إلى التعليم وتحقيق أقصى إمكاناته.

## النشرة رقم 2: الصور الخاصة بنشاط رقم 3









## النشرة 3: أنواع الحواجز التي تعيق الوصول للتعليم

### حواجز بيئية

قد تشمل الحواجز البيئية والمادية ما يأتي:

- مبانٍ مدرسية غير مهيأة.
- فصول دراسية مرتبة بشكل سيئ.
- أثاث غير آمن أو غير مناسب.
- ممرات أو بيئة محيطة غير آمنة.
- دورات مياه غير مصممة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- رحلات طويلة أو صعبة أو خطرة للوصول إلى المدرسة.

### حواجز ناتجة عن المواقف السلوكية

يمكن النظر إلى للحواجز السلوكية بطرق مختلفة:

- قد تحتفظ الأسر بأطفالها في المنزل بسبب شعورها بالخوف أو الإحراج أو العار بسبب إعاقة الطفل.
- قد يكون لدى الأسر والمعلمين توقعات منخفضة تجاه المتعلمين من بعض الفئات.
- قد يكون لدى المعلمين وموظفي التعليم وأولياء الأمور الآخرين مواقف سلبية تجاه وجود طلاب ذوي إعاقة في الفصول الدراسية العادية (مما قد يعزز الإقصاء ووصم الأشخاص).
- قد يقوم الطلاب بالتنمر على بعضهم البعض.
- قد يكون لدى أفراد المجتمع والقادة المحليين والمسؤولين آراء متحيزة تجاه الإعاقة أو الفئات المهمشة الأخرى في المجتمع، مثل اللاجئين.

### حواجز ناتجة عن السياسات

قد تشمل الحواجز الناتجة عن السياسات ما يلي:

- السياسات اللغوية التي تمنع التعليم والتعلم بلغات الأم.
- جداول المدارس التي لا تأخذ في الاعتبار احتياجات المتعلمين المختلفة أو كيفية كسب المجتمعات لسبل عيشها (على سبيل المثال، قد يحتاج بعض الأطفال للمساعدة أكثر في المنزل خلال موسم الحصاد).
- السياسات التي تمنع الفتيات الحوامل من البقاء في المدرسة أو العودة إليها.
- القوانين والسياسات التعليمية التي لا تعكس المعرفة المحلية أو أفضل الممارسات.
- السياسات التي تروج لأنظمة تعليمية عازلة أو منفصلة عن بيئات التعليم العامة، وتسجيل الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس خاصة بعيدة عن منازلهم.

## حواجز خاصة بالممارسات

قد تشمل عوائق الممارسات ما يأتي:

- الأساليب التقليدية التي تركز على المعلم مثل "الطباشير والحديث".
- نقص في أساليب التعليم والتعلم التي تركز على المتعلم وتدعم المشاركة الفعّالة.
- عدم وجود طرائق تعليم وتعلم فاعلة تركز على المتعلم.
- غياب الأساليب التفاعلية والتعاونية التي تشرك وتدعم المتعلمين ذوي القدرات وأنماط التعلم المختلفة وتعزز التعلم التعاوني.
- الفهم المحدود لدى المعلمين حول أنماط التعلم المختلفة.
- عدم القدرة أو الرغبة في تعديل محتوى الدروس وأساليب التدريس لتتناسب مع احتياجات المتعلمين المتنوعة.

## حواجز خاصة بالمعلومات

قد تشمل هذه الحواجز ما يأتي:

- عدم معرفة الأهالي ومقدمي الرعاية بحق طفلهم في الالتحاق بالمدرسة المحلية.
- عدم معرفة الأهل بالدعم الذي قد يكون لهم الحق في الحصول عليه.
- عدم معرفة المدارس والمعلمين بسياسات التعليم الجامع.
- عدم تواصل المدارس بانتظام مع الأسر أو استشارتها بشأن احتياجات أطفالهم.
- المعلومات التي يتم مشاركتها بلغة أو صيغة أو أسلوب غير مناسب للأسر والمجتمعات.

## الموارد

قد تشمل حواجز الموارد ما يأتي:

- عدم وجود عدد كاف من المعلمين المؤهلين.
- عدم توفر فرص التدريب والتطوير المهني الكافية للمعلمين.
- كثافة الفصول الدراسية من حيث اعداد الطلاب.
- محدودية الموارد والمعدات التعليمية والتعلمية.
- عدم وجود دورات مياه ومرافق نظيفة وآمنة ومهيأة.
- العوامل المرتبطة بالفقر مباشرة، مثل وصول الأطفال إلى المدرسة وهم جائعون بسبب انعدام الأمن الغذائي أو عدم التسجيل/الانسحاب بسبب تكاليف التعليم.

## نهج ثنائي المسار للتعليم الجامع

نحن بحاجة إلى اتباع نهج ثنائي المسار عند التصدي لتلك الحواجز التي تحول دون الشمول بالتعليم:

- القيام بأشياء تساعد المتعلمين الفرديين في الوقت الحالي

- وفي نفس الوقت، العمل من أجل **التغييرات النظامية** التي تحسن التعليم للجميع. هذا يعني إصلاح النظام التعليمي بالكامل بشكل تدريجي عن طريق تغيير السياسات والممارسات والثقافات (القيم، المواقف، المعتقدات). يمكن لكل منظمة وفرد أن يغيروا أجزاء مختلفة من النظام.

التركيز على مسار واحد فقط سيؤدي إلى حلول غير مكتملة ونجاح محدود.

لتطبيق نهج المسارين بشكل فعال، يجب أن يكون التركيز على استخدام **التصميم الشامل للتعليم (UDL)** وتوفير **التسهيلات المعقولة**.

## التصميم الشامل للتعليم (UDL)

يوفر التصميم الشامل للتعليم إطارًا لتصميم وتقديم تجارب تعلم مرنة تلبي الاحتياجات المختلفة لجميع المتعلمين. يجعل التصميم الشامل للتعليم بيئات التعلم والممارسات والمواد التعليمية متاحة لجميع المتعلمين من البداية، دون الحاجة إلى تعديلات لاحقة

أمثلة على التصميم الشامل للتعليم:

- إذا استخدم المعلم لغة صعبة الفهم في ورقة عمل، فقد يتعين عليه إعداد ورقة عمل منفصلة ومعدلة لبعض المتعلمين الذين يجدون صعوبة في القراءة. ولكن إذا استخدم المعلم التصميم الشامل للتعليم وجعل التعليمات سهلة الفهم في ورقة العمل الأصلية، يمكن لجميع المتعلمين المشاركة في النشاط دون الحاجة إلى إعداد موارد منفصلة.
- إذا كان نظام الامتحانات مصممًا بحيث يجب على الجميع إجراء نفس الامتحان الكتابي، فإن المدارس تحتاج إلى تقديم طلبات للحصول على شروط خاصة للمتعلمين الذين لا يستطيعون أداء الامتحان الكتابي أو يحتاجون إلى وقت إضافي. ولكن إذا طبق نظام الامتحانات آخذًا بالإعتراف والتصميم الشامل للتعليم وقدم خيارات تقييم بديلة تلقائيًا، فلن تحتاج المدارس إلى طلب إذن لتعديل التقييمات بشكل فردي.

## التسهيلات المعقولة

تتعلق **التسهيلات المعقولة** بإجراء تغييرات فورية ومعقولة من حيث التكلفة على البيئات والممارسات والمواد لدعم المتعلمين بشكل فردي. تعني الاستجابة بأكبر قدر ممكن، على الفور، للاحتياجات الفردية باستخدام جميع الموارد المتاحة في المجتمع المدرسي. قد تشمل هذه التسهيلات تدابير مختلفة مثل:

- توفير التكنولوجيا والأجهزة المساعدة
- إجراء تغييرات مادية في بيئة التعلم
- تغيير طريقة تدريسك

يعد **التعاون وحل المشكلات** أمرًا ضروريًا عند توفير تسهيلات معقولة وإيجاد أفضل الطرق لتصميم جانب من جوانب التعليم تصميمًا شاملاً.



## النشرة 4: المفاهيم الأساسية

أ. التربية الخاصة (Special) والتعليم الدمجي (integrated) والتعليم الجامع (inclusive education)

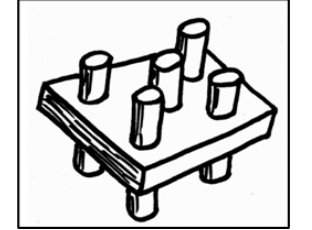
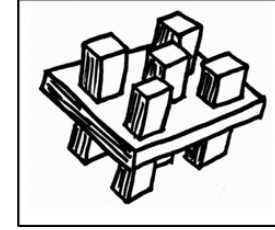
ما الفرق بين التربية الخاصة والتعليم الدمجي والتعليم الجامع

**التربية الخاصة Special/segreated education**

يشير هذا النوع من التعليم إلى بيئة تعليمية منفصلة مخصصة لفئة معينة من المتعلمين. يمكن أن يكون هذا الفصل مبنياً على معايير مثل: العرق أو النسب العرقي أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو الإعاقة أو غير ذلك. ومن الأمثلة على ذلك مدارس التربية الخاصة أو الوحدات الخاصة في المدارس العامة. قد يحصل المتعلمون على موارد ودعم متخصصين، لكن ليس دائماً. ويؤدي هذا النهج إلى تعزيز الوصمة والعزلة الاجتماعية وعدم المساواة الاجتماعية. كما تُظهر الصور والأنظمة المماثلة، فإن التربية الخاصة (المنفصلة) تركز لنظامين مختلفين:

ب

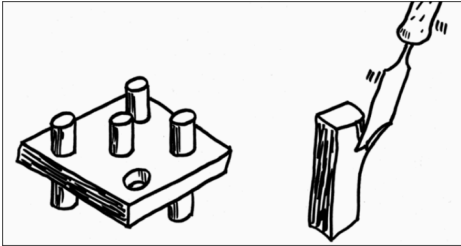
أ



1. نظام للمتعلمين "المتشابهين" (الذين يتناسبون مع المعايير التقليدية).
2. نظام للمتعلمين "المختلفين" (الذين يُنظر إليهم على أنهم يحتاجون إلى بيئات منفصلة).

**التعليم الدمجي (Integrated Education)**

في هذا النهج، يتم دمج المتعلمين ذوي الإعاقة والاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس والفصول الدراسية العادية دون توفير دعم أو موارد محددة لتلبية احتياجاتهم



يُتوقع من المتعلم أن يجد طريقة للتكيف والمواكبة بنفسه، وإلا فإنه قد يواجه الفشل أو يضطر للتسرب من المدرسة. عندما يغادر المتعلمون ذوو الإعاقة المدرسة، يُستخدم ذلك أحياناً كحجة تدعي أن التعليم الجامع غير فعال. ومع ذلك، فإن هذا التسرب يُبرز أن المدرسة قد تكون طبقت نهج التعليم الدمجي بدلاً من التعليم الشمولي الحقيقي.

تعكس الصورة التوضيحية كيف يسعى التعليم الدمجي إلى إدخال المتعلم في نظام موجود دون إجراء تحسينات أو تعديلات لجعل النظام نفسه أكثر شمولاً ومرونة. الفكرة هنا هي أن المتعلم هو المشكلة وليس النظام.

## التعليم الجامع الشامل (Inclusive Education)

في هذا النهج، يضمن النظام التعليمي والمدرسة إتاحة الفرص التعليمية بشكل **متساوٍ** لجميع المتعلمين، بما في ذلك ذوي الإعاقة والمهمشين بطرق أخرى. يتم توفير الدعم والتكيفات اللازمة لجميع المتعلمين لضمان مشاركتهم ونجاحهم.

تُظهر الصورة أن التعليم الجامع يعمل على تحسين النظام التعليمي والبنية التحتية للمدارس لتصبح **شاملة** للجميع. يهدف التعليم الجامع إلى تغيير النظام، وليس المتعلم. فالمشكلة لا تكمن في المتعلم، بل في النظام التعليمي.

### أسئلة المناقشة:

- هل يمكنك مشاركة أمثلة من تجربتك الشخصية توضح الفرق بين التعليم الجامعي التعليم الدمجي و التربية الخاصة ؟
- كيف يمكن شرح هذا المفهوم لمجموعات أخرى بطريقة واضحة؟

## ب. الحضور والمشاركة والإنجاز

### لماذا من المهم التفكير في الحضور والمشاركة والإنجاز؟

عندما تتبنى المدرسة نهج التعليم الدمجي، فإنها قد تسمح للأطفال ذوي الإعاقة والاحتياجات التعليمية الخاصة بالالتحاق بالمدرسة، ولكنها لا تقدم لهم الدعم اللازم للمشاركة الفعالة وتحقيق أفضل ما لديهم أكاديميًا واجتماعيًا.

- عندما يجلس المتعلمون في الفصل دون أن يتلقوا الدعم المطلوب من المعلم، فإنهم لا يشاركون أو يتعلمون شيئًا، مما يسبب لهم ولأسرهم الإحباط.
- ليس من المستغرب أن يقرر هؤلاء المتعلمون أن الذهاب إلى المدرسة ليس له جدوى.
- عندما تركز الأنظمة التعليمية والمدارس فقط على **الحضور**، قد تزداد معدلات الالتحاق بين المتعلمين الذين كانوا مستبعدين سابقًا، لكن هذه الأرقام غالبًا ما تنخفض بسرعة بسبب التسرب.

### التعليم الجامع ودوره في الحضور والمشاركة والإنجاز

التعليم الجامع، على النقيض، يعمل باستمرار لضمان أن جميع المتعلمين **يحضرون، ويشاركون، وينجزون**:

- يضمن التعليم الجامع أن يكون كل متعلم **مشاركًا نشطًا** في كل درس أو نشاط، وليس مجرد مراقب سلبي.
- يحرص على أن يحقق جميع المتعلمين **الإنجاز**، وهذا لا يعني فقط النجاح في الامتحانات.
- يشمل **الإنجاز تحقيق تقدم** ملموس، والوصول إلى الأهداف التعليمية الشخصية، وتحقيق الإمكانات الكاملة للمتعلمين، والشعور بالفخر بما يمكنهم القيام به، وتعلم مهارات متنوعة (بما في ذلك المهارات الاجتماعية).

### أسئلة المناقشة:

- هلّا ذكرت لنا أي أمثلة من تجربتك توضح سبب أهمية التركيز على الحضور والمشاركة والإنجاز؟
- كيف ستشرح هذا المفهوم للمجموعات الأخرى؟

## ج. التعليم الجامع للجميع والتعليم الجامع لذوي الإعاقة

### ما الفرق بين التعليم الجامع للجميع والتعليم الجامع لذوي الإعاقة؟

**التعليم الجامع:** هو نهج يهدف إلى تحويل السياسات والممارسات والثقافات التعليمية لتحقيق نظام يرحب بالتنوع ويزيل الحواجز، مما يتيح لجميع المتعلمين التعلم معًا بغض النظر عن قدراتهم، أو نوعهم الاجتماعي، أو عرقهم، أو أعمارهم، أو أي عوامل أخرى للتمييز.

- يشجع التعليم الجامع على نهج يشمل المدرسة بأكملها والتعاون مع المجتمع بأسره.
- يتطلب مسؤولية مشتركة لتوفير فرص لجميع المتعلمين للحضور، والمشاركة، والإنجاز.
- يركز على تقديم تعليم عالي الجودة ومرن ومتكيف يلبي احتياجات جميع المتعلمين بغض النظر عن خصائصهم الفردية.

**التعليم الجامع لذوي الإعاقة** يشير إلى الجهود المبذولة لضمان شمول الأطفال والشباب والبالغين من ذوي الإعاقة في التعليم. وهو جزء من جدول أعمال أوسع للتعليم الجامع يهدف إلى إدماج جميع الفئات المهمشة.

### العلاقة بين التعليم الجامع والتعليم للإعاقة

- لا يمكن تحقيق التعليم الجامع للإعاقة دون إجراء تغييرات شاملة على النظام التعليمي بأكمله، بما يخدم جميع المتعلمين.
- من جهة أخرى، لا يمكن اعتبار التعليم جامعًا بالكامل إذا لم يدعم المتعلمين ذوي الإعاقة، حتى وإن تم اتخاذ خطوات كبيرة لشمول الفئات المهمشة الأخرى.

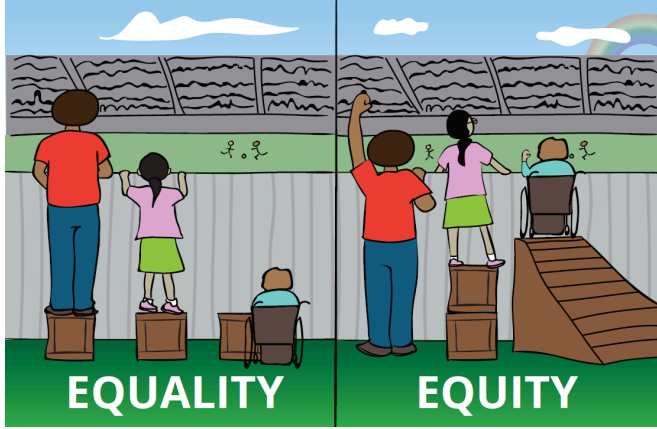
### أسئلة المناقشة:

- هل لديك خبرة مع برامج التعليم الجامع أو التعليم الجامع للإعاقة؟
- كيف تختلف/تشبه هذه البرامج بعضها البعض؟
- كيف ستشرح هذا المفهوم للمجموعات الأخرى؟

## د. المساواة والإنصاف

### ما هو الفرق بين المساواة والإنصاف؟

**المساواة هي مبدأ يقوم على معاملة الجميع بشكل متساوٍ، وضمان أن يحصل جميع أعضاء المجموعة على نفس المدخلات أو المخرجات أو النتائج، بغض النظر عن ظروفهم الشخصية.**



**الإنصاف** يعتمد على الاعتراف بأن الناس مختلفون بطبيعتهم، ويحتاج كل فرد إلى موارد وفرص مختلفة بما يتناسب مع ظروفه الشخصية. يتحقق العدل من خلال تقييم الفوارق في الفرص والنتائج والتمثيل بشكل منهجي، ومعالجة هذه الفوارق من خلال إجراءات موجهة.

يختلف كل متعلم عن الآخر وله خصائص فريدة. وبالتالي، يحتاج كل متعلم إلى أشياء مختلفة للوصول إلى نفس الأهداف التعليمية. وينبغي للمعلمين أن يكونوا على دراية بالاحتياجات الخاصة والتفضيلات المحددة لكل متعلم ليتسنى لهم تقديم الدعم والتشجيع المخصصين.

**على سبيل المثال:** المساواة هي عندما يحصل كل متعلم على نفس ورقة الامتحان، ونفس القدر من الوقت، وإلزام الجميع بكتابة إجاباتهم بخط اليد. الإنصاف هو عندما يسمح نظام الامتحان المرن لبعض المتعلمين بالإجابة على امتحاناتهم شفهيًا، أو طباعة إجاباتهم، أو الحصول على مزيد من الوقت لإنهاء الامتحان، أو الحصول على مساعد يكتب ما يملونه، أو الحصول على الورقة بتنسيق مطبوع بأحرف كبيرة.

#### أسئلة المناقشة:

- هلأ فكرت في أمثلة أخرى عن الفرق بين المساواة والإنصاف؟
- كيف ستشرح هذا المفهوم للمجموعات الأخرى؟

## النشرة 5: المحطات

### المحطة 1

تصميم نشاط تفاعلي يشارك فيه الأطفال ذوو الإعاقة وغيرهم لتحديد ما يشعرونهم بالاندماج أو الاستبعاد في التعليم.

- فكروا في تجاربكم الشخصية، على سبيل المثال، كآباء وأشقاء. هل لديك أي خبرة مهنية ذات صلة؟
- ماذا فعلت لدعم الأطفال عندما كانوا يتحدثون عن تجاربهم ومشاكلهم واحتياجاتهم وأفكارهم؟
- ما الذي نجح بشكل جيد أو كان أقل نجاحاً؟
- أي من هذه المناهج كانت الأكثر أو الأقل ملائمة مع الأطفال؟ لماذا؟
- استخدم تجاربك الإيجابية والسلبية لاقتراح فكرة واحدة عن كيفية مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة على الشعور بالثقة لإخبارك بما يجعلهم يشعرون بالشمول والإقصاء في التعليم.
- اختر أحد أعضاء المجموعة الذي يمكنه مشاركة نصيحتك مع بقية المجموعات. سيكون لديهم دقيقتين فقط لعمل ذلك في الجلسة العامة.

### المحطة 2

أداء تمثيلية قصيرة توضح دور الآباء وأفراد الأسرة في فريق الشمول المدرسي (SIT).

- قم باختيار شخص ليكون رئيس اجتماع فريق الشمول المدرسي.
- البقية سيكونون آباء. يمكن لكل مشارك اختيار شخصية مناسبة للسياق المحلي، مثل:
  - أم تعاني من ضعف السمع
  - أب يعمل في مشروع محلي
  - أب لديه ابنة كفيفة.
  - عمّة ترعى 4 أبناء وبنات أيتام.
  - مُقدمة رعاية تدير كشكاً وتعتني بـ ابن صديقتها الذي يعاني من إعاقات في النمو
- عند الاختيار، حدد الشخصيات التي يمكن أن تقابلها حقاً في بيئتك.
- امنح كل شخص 1-2 دقيقة للتفكير بهدوء في الشخصية التي اختارها وكيف يمكنها المساهمة في دعم التعليم الجامع.
  - “لقد علمت أن لدينا 5 أطفال جدد من ذوي الإعاقة سينضمون إلى المدرسة الأسبوع المقبل. عائلاتهم جاءت من المنطقة X التي تعاني من جفاف شديد. لا نعرف أي تفاصيل أخرى عن الأطفال بعد. ماذا يجب أن نفعل؟ وكيف يمكنكم المساعدة؟”
- ناقشوا بشكل عفوي كيفية استعداد المدرسة لدعم هؤلاء المتعلمين الجدد وعائلاتهم
- يجب على كل والد أيضاً أن يذكر ما يعتقد أنه يمكنه فعله للمساعدة (أفعال كبيرة أو صغيرة) أو لماذا يعتقد أنه لا يستطيع المساعدة الآن.
- لا تجعل جميع الشخصيات مثالية. في الواقع، قد يكون لدى البعض أفكار، والبعض الآخر قد لا يعرف كيف يساعد. البعض قد يكون قادراً على المساعدة الآن، والبعض الآخر قد لا يستطيع.
- اختر عضواً من المجموعة لتلخيص القضايا والأفكار التي نوقشت خلال التمثيلية وامنح العضو دقيقتين لتقديم الملخص في الجلسة العامة.



### المحطة 3

العصف الذهني: 10 طرق لتعاون المعلمين وموظفي المدرسة لجعل التعليم والمدرسة أكثر شمولاً

- فكروا في جميع الطرق الممكنة لتعاون المعلمين وموظفي المدرسة لتعزيز ودعم التعليم الشامل بشكل عام، وفي المدرسة تحديداً.
- اكتب كل فكرة على ورقة لاصقة أو قطعة صغيرة من الورق.
- إذا أمكن، اجمعوا الأفكار بطريقة منطقية (مثل جمع الأفكار المتعلقة بكيفية مساعدة المعلمين بعضهم البعض لتحسين أساليب التدريس).
- بدلاً من ذلك، يمكنكم ترتيب الأفكار حسب الأكثر احتمالاً أو الأقل احتمالاً للتنفيذ في سياقكم.
- اخترتوا عضواً من المجموعة لتلخيص القضايا والأفكار التي تمت مناقشتها. سيحصل العضو على **دقيقتين** لتقديم ملخص الأفكار في الجلسة العامة.

### المحطة 4

مناقشة ورسم خريطة ذهنية لفريق الشمول المدرسي ودور كل عضو

- كفريق، قوموا برسم خريطة ذهنية (أو رسم تخطيطي إبداعي آخر) تحتوي على جميع الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا جزءاً من فريق الشمول المدرسي في سياقكم المحلي.
- أضيفوا تفاصيل عن الدور الذي يمكن أن يلعبه كل شخص أو نوع من الأشخاص، بالإضافة إلى المهارات والمعرفة أو الخبرة التي يمكنهم تقديمها
- كونوا واقعيين عند التفكير في الأشخاص الذين يمكن أن يساهموا، ولا تضيفوا أشخاصاً أو إمكانيات غير متوفرة في وضعكم الحالي
- على سبيل المثال، يمكن أن يكون العامل في مجال إعادة التأهيل المجتمعي (CBR) شخصاً جيداً ليكون جزءاً من الفريق، ولكن إذا لم توجد خدمات إعادة التأهيل المجتمعي في منطقتكم، لا تضيفوه إلى الخريطة الذهنية. يمكنكم إضافة ملاحظة جانبية حول إمكانية دعوتهم في المستقبل إذا أصبحت خدماتهم متاحة.
- اخترتوا عضواً من الفريق لتلخيص بعض القضايا والأفكار التي تم مناقشتها. سيحصل هذا العضو على **دقيقتين** لتقديم ملخص الأفكار في الجلسة العامة.

## النشرة 6: قصة مينا

### الفصل الأول: اقدم لكم نفسي

مرحباً. اسمي مينا. عمري 11 سنة. لقد ولدت بحالة تؤثر على النسيج الضام في جسدي. أعاني من سلس البول وآلام المفاصل وبعض فقدان السمع. قبل عامين، أخبر الطبيب والدي أنني مصابة بالجنف أيضاً. وهذا يعني أن عمودي الفقري ينحني ويلتوي.

بدأت الذهاب إلى المدرسة في سن السادسة. أنا ذكية، الجميع يقول ذلك! كنت محظوظة. كان المعلمون في مدرستي رائعين. فقد حضروا بعض الدورات التدريبية لمعرفة كيفية شمول المتعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية المختلفة. وبذلوا قصارى جهدهم. ورغم أن المدرسة لم يكن لديها الكثير من الموارد، إلا أننا وجدنا الحلول معاً حتى أتمكن من المشاركة في جميع الأنشطة تقريباً مع أصدقائي.

ثم بدأت الحرب، وهربت أنا وعائلتي مسافة 400 كيلومتر شمالاً إلى المكان الذي كانت تعيش فيه جدتي ذات يوم. لم أذهب إلى هناك من قبل، وكرهت ذلك. وجدنا سكناً في مستوطنة مؤقتة. ظننت أنني لن أذهب إلى المدرسة مرة أخرى. قالت لي أمي ألا أفقد الأمل.

### الفصل الثاني: العودة إلى المدرسة

كانت أمي على حق! بعد بضعة أسابيع، زار منزلنا شخصان وأخبرانا أنه بإمكاننا الذهاب إلى مدرسة هناك، وهي مدرسة تقع على بعد 5 كيلومترات. قالوا إن المدرسة قد لا تكون جيدة مثل مدرستي القديمة، وقد لا يعرف المعلمون دائماً كيفية مساعدتي. لكنني أردت الذهاب! لقد كنت وحيدة جداً في هذا المكان الجديد. لم يكن لدي أصدقاء.

سجلت في الأسبوع التالي، ونعم، كانت هناك موارد أقل في هذه المدرسة وبدا المعلمون متوترين للغاية. كانت جميع الفصول تضم ما لا يقل عن 50 طفلاً. كان المكان صاخباً. كان هناك الكثير من الأطفال وكانت جدران الفصول الدراسية رقيقة. لكن الزائرين أخبروا معلمتي بأنني أعاني من فقدان السمع. سألتني أين أريد أن أجلس، فاخترت مكاناً على الأرض، قريباً جداً من المعلمة. انتقلت لمكان أبعد قليلاً لاحقاً، لذلك كان من الأسهل رؤية وجهها لقراءة الشفاه.

كنا قد حُذّرنا من قلة خبرة المعلمين في تدريس المتعلمين ذوي الإعاقة، لذلك فوجئت بمدى سهولة الانضمام إلى الدروس في أول يوم لي. نظمت المعلمة معظم الدروس بحيث نتمكن من الاختيار من بين الأنشطة المختلفة والعمل في مجموعات. كان الأمر ممتعاً. أحببت أنشطة القراءة والرسم أكثر من غيرها.

ولكن، بعد يوم حافل في المدرسة، كان المشي لمسافة 5 كيلومترات إلى المنزل أمراً مروعاً. ظهري يؤلمني ومن المحرج دوماً ألا أتمكن من العثور على مكان آمن للذهاب إلى المرحاض بسرعة. عدت إلى المنزل وبكيت وأخبرت أمي أنني لا أستطيع القيام بذلك كل يوم. ولكن عندما استيقظت في صباح اليوم التالي، شجعتني فكرة درس ممتع آخر على المشي.

## الفصل الثالث: أسابيبي القليلة الأولى

كانت بعض الأيام أفضل من سواها في مدرستي الجديدة. في أيام الجمعة كان لدينا مدرس مختلف للرياضيات لأن مدرسنا المعتاد كان يحضر دورة تدريبية لبضع ساعات. كان يجعلنا نجلس في صفوف ويضع جميع الفتيات في الخلف والفتيان في المقدمة. لم أسمع قط ما قاله في أي درس، وتجاهلني! باستثناء مرة واحدة، عندما طرح علي سؤالاً. لم أسمع ولم أستطع الإجابة عليه فصرخ وطلب مني أن أعمل بجهد أكبر أو أن أخرج من فصله. لقد أزعجني ذلك كثيراً.

ثم لاحظت أن هناك عدداً لا بأس به من الأطفال لم يفعلوا شيئاً أبداً خلال دروسه، لكنهم أجابوا على الأسئلة في الدروس الأخرى. حكيت الموضوع لأبي. وبعد بضعة أسابيع التقى أبي بالمعلم في السوق. سأل أبي المعلم لماذا لم يقدم لي مساعدة إضافية، مثل أستاذي العادي. أخبره معلم الرياضيات أنه يعلم كل طفل بنفس الطريقة لأن ذلك أسهل وأكثر عدلاً.

## الفصل الرابع: دعم الجيران

في أحد الأيام، قالت معلمتنا المعتادة إن المدرسة بدأت بما يسمى "فريق الشمول المدرسي". وأوضحت أن هذه مجموعة من الأشخاص الذين سيساعدون في جعل المدرسة أفضل للجميع. في البداية، اعتقدنا أن هذا يعني أنهم سيشترون الكثير من المعدات، لذلك طلبنا أجهزة كمبيوتر وأجهزة شحن تعمل بالطاقة الشمسية! كان الأمر مخيباً عندما قال المعلم إنه لم يعد هناك أموال للمدرسة. وبدلاً من ذلك، سألت المعلمة إذا كان أي شخص في الفصل يرغب في الانضمام إلى المجموعة باعتباره "ممثلاً للطلاب". أردت أن أرفع يدي، لكنني كنت متوترة للغاية. لم أكن أريد أن ينظر الناس إلي. لقد شعرت بالحرج الشديد لأن ظهري يبدو بشكل مختلف، وأنا أعلم أنني أتحدث بلهجة مختلفة عن أي شخص آخر. في تلك الليلة أخبرت والدي عن هذا الفريق، وقالت أُمي إنها ربما يمكنها التطوع للانضمام إلى المجموعة. لقد كانت مسؤولة عن حسابات شركة صغيرة قبل هروبنا، ولم تتمكن حتى الآن من الحصول على أي عمل. وفكرت أنها لربما ستوظف مهاراتها فيما يفيد المدرسة.

لم تخبرني أُمي بما حدث في اجتماعات فريق الشمول المدرسي. لكن في أحد الأيام، عرضت عليّ إحدى الجارات التي تعمل في شركة قريبة من المدرسة السماح لي بالجلوس على الجزء الخلفي من دراجتها في الصباح، لأنه يتعين علينا أن نصل في نفس الوقت. لا يمكنها اصطحابي إلى المنزل بعد المدرسة لأنها ستكون ما تزال في العمل. لكن يمكن على الأقل أن أختصر رحلة الذهاب كل يوم. والآن لدي المزيد من الطاقة للعب مع أختي ومساعدة أُمي في رعاية أخي الصغير بعد المدرسة. لم أعد متعبة جداً في الصف في الصباح.